الجمعية اللبنانية من أجل
ديمقراطية الانتخابات
Lebanese Association for
Democratic Election

تقرير المراقبة

انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة
العام الدراسي 2016 – 2017

NOTRE DAME UNIVERSITY
LOUAIZE

2016
كانون الاول

اعداد: يوسف الحاج علي
تدقيق: دايانا البابا

القانون
التنظيم
سلوك الطلاب

بدعم من
HEINRICH BÖLL STIFTUNG

تقرير المراقبة

انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة
(ذوق مصبح) العام الدراسي 2016 – 2017

الملخص

- نظامين انتخابيين: نظام نسبي ونظام الصوت الواحد بحسب حجم الكلية
- عتبة الفوز بالانتخابات عالية جدا، 10%
- إستعمال البطاقة المطبوعة سلفا
- لوائح الشطب لم تكن تحتوي على خانة لتوقيع الناخب بعد الإدلاء بصوته
- وضعت بعض المعازل بطريقة مفضوحة
- لم تسجل إشكالات تذكر بين الطلاب
- عدم إحترام فترة الصمت (الاستمرار بتوزيع المناشير واللوائح)
- الماكينات الانتخابية كانت تعمل داخل الحرم الجامعي خلال يوم الاقتراع

مقدمة

خاضت جامعة سيدة اللويزة انتخابات الهيئة الطلابية، يوم الأربعاء 2 تشرين الثاني 2016، في ظل وجود مراقبي الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، لمواكبة العملية بكامل مراحلها في حرم الجامعة، وقد بدأت العملية الانتخابية منذ الثامنة صباحاً ولغاية الرابعة مساءاً.

وهنا يهمّ الجمعية أن تتوجّه بالشكر لإدارة الجامعة على دعوتها الجمعية لمراقبة الانتخابات، وتنوه بالتعاون الدائم بين الجامعة والجمعية المستمر منذ سنين.

وتشيد الجمعية أيضاً بعودة ممارسة الديمقراطية في جامعة سيدة اللويزة، بعد سنوات عديدة من انقطاع إجراء الانتخابات الطلابية لأسباب متعددة.

شارك في عملية المراقبة سبعة عشر متطوعاً ومتطوعة من الجمعية راقبوا العملية الانتخابية.
ومن خلال المحاضر التي نظمّها المراقبون تمّ تحضير هذا التقرير الذي يلقي الضوء على ثلاثة عناصر:

١- القانون
٢- التنظيم
٣- سلوك الطلاب

1. القانون

تعتمد جامعة سيدة اللويزة في انتخابات المجالس الطلابية النظام المختلط، حيث أن الكليات التي تضم أكثر من 300 طالبا طبق فيها "النظام النسبي" مع لوائح مفتوحة ذات الصوت التفضيلي الواحد. أما في الكليات التي تضمّ أقلّ من 300 طالبا، فقد طبّق فيها نظام "الصوت الواحد للشخص الواحد". وهنا يهم الجمعية أن تؤكد على أهمية اعتماد النظام النسبي بالكامل الذي يزيد من فرص تحقيق التمثيل الصحيح ويعطي قيمة لصوت الناخب.

أما من ناحية تقسيم الدوائر، فقد تم تقسيمها على أساس تقسيم الكليات، وهي على الشكل التالي:

- كلية الهندسة

- كلية الهندسة المعمارية
- كلية ادارة الأعمال
- كلية العلوم الإنسانسة
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الطبيعية
- كلية التمريض وعلوم الصحة

تود الجمعية أن تلحظ مشكلتين في قانون الانتخاب المتبع. أولاً، إرتفاع عتبة الفوز بالانتخابات، حيث أن نسبة 10% هي نسبة عالية ما يؤدي الى حرمان المجموعات الصغيرة من التمثيل. أما المشكلة الثانية فهي أنه لا ذكر لتفاصيل آلية احتساب الأصوات في القانون الانتخابي. يضاف لهذا الأمر مشكلة عانى منها المرشحون خلال العام الحالي، وهي أنه صدر قبل أسبوع فقط من اليوم الانتخابي، وقد عبّروا عن ذلك لبعض مراقبي الجمعية. علما أن ادارة الجامعة أوضحت للجمعيّة الأسباب التقنيّة التي أدّت الى التأخّر في إصدار القانون.

2. التنظيم

بشكل عام قامت الادارة المولجة تنظيم عملية الانتخاب بجهد كبير لاتمام هذا الاستحقاق الانتخابي الديمقراطي المهم. ولكن أبدى بعض المندوبين و المرشحين إمتعاضهم بسبب توافق الانتخابات مع إمتحاناتهم.

من ناحية لوائح الشطب، لم تكن تحتوي اللوائح على خانة لتوقيع الناخب بعد الإدلاء بصوته. فكان يتم وضع إشارة من قبل رئيس القلم إلى جانب اسم كل ناخب بعد الإنتهاء من الإدلاء بصوته.

أما لجهة سرية الإقتراع، فقد وضعت بعض المعازل بطريقة مفضوحة، الأمر الذي سهّل على المندوبين المتواجدين داخل قلم الإقتراع مراقبة الناخب ومعرفة لمن أدلى بصوته، ولكن قامت الجامعة بالتنبه لهذا الأمر وأخذ الاحتياطات بالممكن في بعض الأقلام. من جهة أخرى، تمّ التبليغ عن بعض حالات التصوير لقسيمة الاقتراع داخل المعزل، على ضوء ذلك قرّرت الإدارة سحب الهواتف المحمولة من الناخب عند وصوله الى قلم الإقتراع في عدد من الكليات.

ويهمّ الجمعية، الإشادة بإستعمال البطاقة المطبوعة سلفا من قبل إدارة الجامعة، ما يؤمن للناخب حرية أكبر في إختيار المرشح الأفضل بالنسبة له، ويخفف من الضغوطات الخارجية من قبل الماكينات الانتخابية.

أما فيما يتعلّق بعملية الفرز، فقد لاحظنا تشدداً من قبل بعض هيئات القلم التي كانت تقوم بإلغاء عدد من الأصوات التي اعتبرتها غير واضحة. وتجدر الإشارة هنا الى أنه في مثل هذه الحالات يفضل التشدد لصالح احتساب الأصوات وعدم إلغائها والمحافظة على أصوات المقترعين اذا كانت نيّة المقترع واضحة الا في حالات الشكّ بوجود علامات فارقة في القسيمة.

3. سلوك الطلاب

ساد جو من الحماس في هذا اليوم الانتخابي، ولم تسجّل إشكالات تذكر بين الطلاب الناخبين، لكن تمّ تسجيل بعض من الملاحظات، وتأتي في طليعتها ازدحام على مداخل الكليات والأقلام، ما يعيق تنقل الطلاب وسهولة

وصولهم إلى قلم الإقتراع، ويشكّل ضغطا على الناخبين.

و كانت الماكينات الانتخابية تستوقف الناخبين وتجادلهم للإقتراع للائحتهم وتوزّع عليهم لوائح المرشحين وبرامجهم الانتخابية، ولوحظ مرافقتهم للناخبين، إلى مداخل أقلام الإقتراع للإدلاء بأصواتهم، تعتبر هذه التصرفات وسائل للضغط على الناخب وللتأثير على خياراته. بالإضافة إلى قيام الطلاب بتشكيل تجمعات في مختلف كليات الجامعة، ورفع الهتافات والشعارات التابعة للوائح التي تخوض الانتخابات. هذا عدا عن الإنتشار الكثيف للمندوبين داخل الحرم الجامعي، الذين أقدموا على استعمال الأجهزة اللاسلكية في أرجاء الجامعة، ما شكل عملية إستفزاز لبعض الطلاب وشكّل حالة من التوتّر في الجوّ المرافق للانتخابات خاصة انه سمح للماكينات الانتخابية بتقصي وصول الطلاب الى مدخل حرم الجامعة للتمكّن من مرافقتهم والضغط عليهم وصولا الى أقلام الاقتراع.

أما الماكينات الانتخابية، فقد كانت تعمل داخل الحرم الجامعي.

المخالفات التي رصدها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع:

المخالفات	ملاحظات
تأخر فتح قلم الإقتراع	لم تسجل أي حالة.
عدم اكتمال هيئة القلم	لم تسجل أي حالة.

لا مكان ليمضي الناخب الى جانب اسم في لوائح الشطب	كل الكليات
فوضى داخل أقلام الإقتراع	لم تسجل أي حالة.
بعض الأمن المولج تأمين مداخل الأقلام ليس عندهم علم بحق مراقبي LADE الدخول إلى الأقلام	بعض الحالات
توزيع مناشير ولوائح انتخابية	توزيع البرامج الانتخابية ولوائح المرشحين من قبل اللوائح الثلاث
معزل غير مناسب	المعازل كانت موضوعة بشكل ن يكشف داخل بعض المعازل . - المعزل غير مؤهل لذوي الإعاقة لأنه مرتفع (قلمي هندسة ١ و الهندسة المعمارية)

إستعمال أدوات إلكترونية داخل المعزل	قام عدد من الناخبين بتصوير أصواتهم داخل المعزل، بعد ذلك منعت الهواتف وأصبحت توضع عند هيئة القلم إلى حين إنتهاء تصويت صاحبها
كشف سرية الاقتراع	عدد من التلاميذ لم يقوموا بطي القسيمة الانتخابية قبل خروجهم من المعزل وكانو يضعونها في صندوق الإقتراع غير مطوية أو مطوية طوية واحدة وقابلة للقراءة من قبل المندوبين.
الضغط على الناخبين (ترغيب ومرافقة الناخبين الى مدخل قلم الاقتراع، سؤالهم عن الجهّة التي سيقترعون لها من قبل عدد من المندوبين...)	تدخل بعض المندوبين مع الناخب داخل القلم - وعود للناخبين ببدل مالي وموقف مجاني - إستيقاف الناخبين في كافة أرجاء الجامعة والطلب منهم التصويت للائحة أو شخص ما أو لسؤالهم لمن صوتوا - مرافقة المندوبين للناخبين إلى مداخل أقلام الإقتراع (كل الكليات) - تجمعات خانقة للمندوبين على مداخل الأقلام(كل الكليات)

الاقتراع من دون بطاقة جامعية.	لم تسجل أي حالة.
المخالفات أثناء عملية الفرز	ملاحظات
تأخر في بدء عملية الفرز	- تعطل كمبيوتر الفرز قبل انتهاء عملية الفرز لمدة 05 دقيقة. تعطل كمبيوتر الفرز مجددا ما أدى الى اعادة عملية الفرز الساعة 33:5 (هندسة 2) - تأخر عملية الفرز04 دقيقة بسبب نقل الصندوق (هندسة معمارية) - تأخر الفرز 01 دقائق (إدارة أعمال)
مشاكل متعلقة بالفرز أو بشكوك حول النتائج.	فرق صوت واحد بين عدد المقترعين وأوراق الإقتراع (هندسة ١) - ٥ أوراق إقتراع لم يكن من المفترض إحتسابها أحتسبت (هندسة ١)

توصيات:

١) ترك مدة زمنية أكبر بين تغيير القانون الانتخابي واليوم الانتخابي
٢) اعتماد النظام النسبي بالكامل وتحديد عدد مقاعد كل كلية بحسب عدد تلاميذها، واضافة امكانية دمج الكليات التي يكون عدد طلابها أقلّ من ٥٠ طالبا
٣) الغاء العتبة الانتخابية
٤) إضافة خانة إمضاءات الناخبين على لوائح الشطب
٥) وضع المعازل في أماكن لا يشرف عليها المندوبون في القلم
٦) إحترام فترة الصمت من قبل المرشحين وماكيناتهم عبر التوقف عن الحديث عن برامجهم أو توزيعه على هيئة مناشير وعدم توزيع اللوائح الانتخابية
٧) منع تواجد الماكينات الانتخابية داخل حرم الجامعة
٨) سحب الهواتف المحمولة من الناخب عند دخوله للتصويت
٩) عدم السماح للمندوبين التجمّع على مداخل الأقلام أو مداخل الأبنية التي تحوي الأقلام

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....